

تيثر: متفائلون بإطلاق عملة رقمية مستقرة مرتبطة بالدرهم الإماراتي

في ٢٠٢٥

عبدالله الجعيدا

قالت شركة « تيثر » للأصول الرقمية لـ CNN الاقتصادية» إنها متفائلة بشأن طرح العملة الرقمية المستقرة المرتبطة بالدرهم الإماراتي في السوق العام المقبل، لكن في الوقت نفسه تعتقد أن تخصيص الوقت اللازم للقيام بهذه الخطوة بشكل صحيح هو أمر بالغ الأهمية.

والعملة المستقرة المرتبطة بالدرهم الإماراتي، هي مشروع شراكة جديد بين أكبر شركة في صناعة الأصول الرقمية تيثر، وشركة فينيكس جروب المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية بقيمة سوقية وصلت إلى ١٠.١ مليار درهم (٢.٧ مليار دولار).

وقال باولو أردوينو، الرئيس التنفيذي لشركة تيثر، في تعليق خاص لـ CNN الاقتصادية، «إن قرار ربط عملة تيثر المستقرة الجديدة بالدرهم الإماراتي هو خطوة استراتيجية تعترف بالدور المتنامي لدولة الإمارات كمركز مالي في الشرق الأوسط».

ورداً على سؤال حول سبب اختيار الإمارات تحديداً، أوضح أن استقرار الدرهم، الذي يعززه ربطه بالدولار الأميركي، يجعله خياراً جذاباً لتسهيل المعاملات عبر الحدود والوصول إلى اقتصاد دولة الإمارات.

وأضاف أن هذا التعاون من شأنه أن يوسع حضور تيثر العالمي ويلبي احتياجات الأسواق الإقليمية المتنوعة.

كما أشار إلى أن هذه العملة المستقرة هدفها سد الفجوة بين التمويل التقليدي والاقتصاد الرقمي، وتقديم حل قوي للمستثمرين والشركات والمستهلكين العاديين الذين يسعون إلى الاستقرار في عالم العملات المشفرة والأصول الرقمية.

¹ CNN الاقتصادية، ٢٣-٨-٢٠٢٤، رابط.

يذكر أنه سيتم بناء العملة المستقرة على منصة بلوكتشين متطورة، ما يضمن أماناً وشفافية، كما ستوفر العملة المستقرة ملاذاً للأصول في سوق لا يمكن التنبؤ بها غالباً، وستخضع لتدابير الامتثال التنظيمي الصارمة.

حجم سوق العملات المستقرة

تقدر السوق العالمية للعملات المستقرة حالياً بنحو ١٥٠ مليار دولار مع نمو متوقع إلى ٢.٨ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٨.

قال محمد علي زاده فرد، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لمجموعة فينيكس، إن موقف أبوظبي «التقدمي» تجاه عالم البلوك تشين و الأصول الرقمية هو ما يجعلها «منصة الإطلاق المثالية».

ويذكر أن «تيثر» المعروفة برمز «يو إس دي تي» هي أكبر عملة مشفرة مستقرة من حيث حجم التداول، إذ تسيطر على ٧٠٪ من حصة السوق، أطلقتها شركة تيثر المحدودة في عام ٢٠١٤ وهي اليوم أساسية لشراء العملات المشفرة على كل منصات التداول في العالم.

وبدأ من ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤، بلغت القيمة السوقية لعملة تيثر نحو ١١٧.٦٨ مليار دولار حسب ما تشير بيانات موقع «كوين ماركت كاب»، كما تفيد بيانات شركة تيثر عن حقوق ملكية صافية قدرها ١١.٩ مليار دولار.

كما يذكر أنه منذ يوليو تموز ٢٠٢٤، أصبح لدى تيثر أكثر من ٣٥٠ مليون مستخدم على مستوى العالم.